

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

صفحة (١٩)

عدد نيسان ٢٠١٤ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٥ هجريه

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

**الرفيق المجاهد عزة إبراهيم يُدلي
بحديث وطني وقومي شامل لصحيفة
الفيثو المصرية**

نص المقابلة الصحفية ص٢

**ثورة أبناء شعبنا الأبى في الفلوجة والأنبار
تتصاعد بوجه القمع الوحشي لحكومة
العمالة والخيانة**

**الرفيق المجاهد عزة إبراهيم يتلقى تهنئة
من الرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة
والأعلام في العيد السابع والستين لميلاد
البعث**

**أبناء شعبنا الأبى يستذكرون الأحتلال
الغاشم في ذكراه الحادية عشرة الأئيمة
ليوظفون دروسها في مواصلة جهادهم
الظافر**

**أبناء شعبنا الأبى وجيشنا الباسل يستلمون
المعاني البليغة للذكرى السادسة والثلاثين
لمعركة تحرير الفاو الخالدة في مواصلة
مسيرة الجهاد والتحرير الوضاء**

الافتتاحية

**في ذكرى ميلاده السابعة والستين
البعث جهاد متواصل
لتحقيق الإنبعاث العربي الجديد**

وُلد البعث حزباً مُجاهداً أصيلاً رافضاً لواقع الأستعمار والتجزئة والأستغلال والتخلف وقد خاضَ نضالاً متواصلًا على أمتداد الأرض العربية وعلى مدى ما يقرب من السبع عقود من الزمن واجه الكثير من التحديات والصعاب مُتحدياً لها وقاهراً لها وصولاً حتى تفجير ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 والتي أفصحت عن الوجه المُشرق الأصيل لثورة الثامن من شبباط عام 1963 وحققت المنجزات العملاقة التي شيدت القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة التي أستهدفها الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي وأستهدف عبرها العراق والأمة وكان البعث لها حزباً جهادياً مقاوماً للأحتلال وعبر سنوات طويلة من الكفاح أستطاع مجاهدو البعث والمقاومة من إلحاق الهزيمة بالاحتلين الأميركيين ومواصلة الجهاد بوجه مخلفاتهم وحلفائهم الفرس الصفويين واداتهم الطيعة حكومة العمالة والخيانة في المنطقة الخضراء وبما حقق الأنقسام والتشردم والصراع بين أطراف العملية السياسية المُتهارة وبما صَعَد من السخط الشعبي الذي تحول الى ثورة شعبية مسلحة عارمة في الفلوجة والرمادي والتي تتسع لتشمل العراق كله وبذلك فأُن مجاهدي البعث والمقاومة يستلهمون معاني الذكرى السابعة والستين لميلاد البعث لمواصلة جهادهم الملحمي وحتى الظفر الحاسم والمضي قدماً على طريق تحقيق أهداف البعث والأمة في الوحدة والحرية والأشتراكية .

الثورة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٤ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٥ هجريه

ص ٢

أما كيف نرى مستقبل الأمة ووطنها الكبير بعد سقوط الإخوان في مصر فإننا نتطلع دائماً وبلهفه ومنذ اليوم الأول لثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني إلى أن تعود مصر العربية إلى دورها القومي الرائد في مسيرة الأمة نحو أهدافها في التحرر والتوحد والتقدم والتطور وإننا لوائقون اليوم وبعد التصحيح الذي جرى بعد 30 حزيران عام 2013 أن مصر ستعود بقوة إلى دورها القومي التحرري التقدمي النهضوي في الأمة وذلك إذا ما اتخذت الثورة من أداء مهامها الوطنية جسراً إلى أداء مهامها القومية فستنهض الأمة في جميع أقطارها وستأخذ ثورة مصر مسارها الصحيح نحو التحرر والتوحد والتطور والتقدم ومن هذا الفهم والتصوير لدور مصر وثورتها نرى ان الأمة تحتضن مصر وثورتها ونقدم لها كل الدعم والتأييد كما فعلت المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وكثير من دول الأمة وكما عبرنا نحن ومن موقعنا كأمين عام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد أعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني عن دعم الحزب ومجاهديه في العراق وعلى مستوى الوطن الكبير للثورة المصرية وأهدافها النبيلة وهكذا فعلنا في دعم الثورة السورية من منطلق إيماننا بان الأمة ستنهض مهما ادلهمت الخطوب وناخت دياجير الظلام .

أملنا قوي بأن الشعب المصري الحضاري سيحتضن الثورة ويحميها ويحصنها من أي محاولة للاختراق والالتفاف كما حصل لعموم انتفاضات ما سمي بالربيع العربي بلا استثناء فتحوّلت جميعها إلى معاول هدم وتخريب لكل ما هو صالح ومفيد في تلك الأقطار فالحمد لله الذي قيض لمصر رجالاً أشداء وبواسل أنقذوا الثورة المصرية من الضياع بل من الارتداد على أهلها لذبحهم وتخريب حياة أجيالهم فنقول لثوار مصر إلى الأمام لتحقيق أهداف مصر الوطنية والقومية والإنسانية الكبيرة .

س2 : كيف ترون مستقبل سوريا بعد التغيير الطفيف في المعادلة الدولية ؟

ج2 : لقد بنا وأوضحنا في خطاباتنا وأحاديثنا ومقابلاتنا الصحفية وفي بيانات الحزب القومية والقطرية رؤيتنا الواضحة للانتفاضات والثورات الشعبية العفوية التي حصلت في وطننا الكبير وخاصة في تونس وليبيا وسوريا واليمن وحذرنا من مخطط ركوب موجتها والالتفاف عليها وحرفها عن مساراتها الوطنية والقومية التحررية من قبل حلف أعداء الأمة أمريكا وحلف الناتو وإيران وإسرائيل للقيطة ورأيتم ما حصل لثورة الشعب المصري من تطويق وحجيم لولا ثورة الثلاثين من حزيران التصحيحية وقد رأيتم ما حصل للثورة السورية بشكل خاص وما تعرضت له من تأمر أمريكي روسي إيراني وذلك في إدخال داعش وكل القوى الدينية المتطرفة والتكفيرية بغية خلط الأوراق وتشويه الهوية الوطنية والقومية والإسلامية الناصعة للثورة السورية وأكد لكم ان الموقف الأمريكي منذ البداية لم يكن مسانداً للثورة السورية وإنما كان موقفاً مقصوداً بهدف احتواء الثورة وإفراغها من محتواها الوطني القومي التحرري ومن هنا قد حصل التراجع لأداء الثورة وتقديمها .

ولقد حصل تواطؤ دولي غريب وعجيب فقدموا للنظام السوري القمعي كل مقومات البقاء والثبات من الأسلحة والمعدات والخبرات والمقاتلين من الميليشيات التابعة لإيران فكان لحزب الله اللبناني والميليشيات الطائفية في العراق والحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس الإيراني وجوداً رسمياً وبارزاً وفعالاً في ساحات القتال داخل سورية ضد المقاومة وثورة أبناء الشعب السوري البطل التي تتصاعد وستنتصر بإذن الله وحق أهدافها التحررية وتستعيد سوريا دورها الأصيل في مسيرة النضال القومي التحرري الموحد للأمة ..

س3 : متى يعود للعراق استقلاله وهدوئه وما هو مستقبل التبعية والتابعون في العراق ؟

ج3 : الآن أصبح معروفاً وواضحاً بالنسبة للأمة العربية وجماهيرها وحتى العالم بأننا في البعث ومعنا كل فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية نواصل قيادة مسيرة الجهاد وبشكل متصاعد وحتى التحرير الشامل والعميق للعراق من أشكال وأثار الاحتلال البغيض لقطرنا العزيز وسنواصل مسيرتنا بعد التحرير لإعادة بناء ما دمره الاحتلال وعملاءه .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وللتوضيح أكثر وبعد انتصارنا التاريخي الوطني والقومي الكبير الجيد على قوى الغزو والعدوان والاحتلال وطردهم من أرض العراق الطاهرة يجرون أذبال الخيبة والخسران لتلك الخسائر الفادحة التي تكبدها في الرجال والأموال والمعدات نواصل اليوم كما قلنا جهادنا وكفاحنا بوجه تركت المحتلين الأمريكان وبوجه الاحتلال الإيراني الفارسي الصفوي وأدواته من العملية السياسية الخبثية والعملاء والخونة والجواسيس وسنصعد من جهادنا حتى نكنس الجميع فيعود العراق إلى أمته ويعود إلى دوره الرائد في مسيرة الأمة .

ولذلك فان مستقبل التبعية والتابعين في العراق مستقبل مظلم فهؤلاء خانوا شعبهم ووطنهم وأمتهم وربطوا مصيرهم مع الغزاة المحتلين وخاصة إيران الصفوية وقد ارتكبوا أبشع الجرائم بحق شعب العراق كان من أبرزها الإعدامات المتواصلة ومسلسل الاغتيالات والاعتقالات والقمع الفاشي الوحشي والتهجير القسري والتشريد الجماعي والانتهاك الفاضل والصارخ لحقوق الإنسان بالإضافة إلى مساهمتهم مع الغزاة في تدمير العراق ودولته وجيشه الباسل وسرقتهم لثروته النفطية ونهب أموال الشعب فضلا عن إغراق العراق في بحر من الفساد والدماء ولذلك حق عليهم حساب الشعب العسير وجزءه العادل وحقت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين .

س4 : بعد غياب بغداد وإنهاك القاهرة كيف ترون مستقبل منطقة الخليج العربي ؟

ج4 : لقد كان من أهم أهداف الحلف العدواني الامبريالي الصهيوني الإيراني الصفوي هو لتغيب العراق وعاصمته الحبيبة التي كانت تقف دائما شوكة في وجه الغزاة الطامعين في الأمة وفي خيراتها وكانت بغداد قلعة متقدمة للثورة العربية المعاصرة وكان العراق جمجمة العرب ورمح مسيرة نضالهم القومي التقدمي التحرري ولهذه الحقيقة الواضحة أستهدف العراق من قبل الامبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية وإيران الفارسية الصفوية منذ اليوم الأول لانطلاق ثورته في السابع عشر الثلاثين من تموز عام 1968 وحتى الغزو والاحتلال وحتى تدمير العراق وعاصمته بغداد الحبيبة ولكن اندلاع مسيرة الجهاد والكفاح المسلح الظاهرة في العراق ومنذ اليوم الأول للاحتلال وتدنيس أرض العراق وما حققه البعث ومقاومة الشعب الوطنية والقومية والإسلامية من انتصارات تاريخية كبيرة ومجيدة فألحقت الهزيمة المنكرة بقواته الغازية كما أسلفنا فافشل شعب العراق العظيم ومقاومته الباسلة مشروع (الشرق الأوسط الكبير) .

لقد كان مخطط الغزاة أن يتخذوا من العراق محطة انطلاق لاحتلال العديد من الأقطار العربية ولكن السحر انقلب على الساحر وأرتد كيدهم إلى نحورهم هكذا فعل الجهاد على أرض العراق فشح بسناه على أرض العروبة كلها فكانت الثورات والانتفاضات الشعبية التي تحدثنا عنها آنفا. أما الآن وبعد هروب القوات الغازية وتسليم العراق إلى إيران الصفوية على طبق من ذهب بدأ الفرس يركزون على استهداف وحدة العراق وأمن الخليج العربي والأمن القومي العربي برمته ولكن بغداد العروبة لازالت حاضرة بجهادها المتواصل المشع بأنواره على الأرض العربية وان الثورة المصرية ستعيد لمصر دورها الوطني القومي التحرري المنشود وبذلك فسيمضي العراق المحرر ومصر الثورة بدعمها لأمن الخليج العربي وبذلك ستتعزز مسيرة النهوض القومي بوجه محاولات التفريس الخائبة ويبقى الخليج العربي عربيا أبيا ترفرف عليه راية الحرية والكرامة والاستقلال ليسهم في جهاد الأمة وكفاحها من أجل تحرير فلسطين والاحواز وكل شبر مغتصب من أرضها .

س5 : بعد مرور سنوات على محاولة القضاء على الدور العراقي في محيطه العربي متى يستقل العراق من الاحتلال الإيراني ؟

ج5 : في معرض إجابتنا على أسئلتكم السابقة أكدنا على أننا وبعد هزيمة القوات المحتلة فان شعبنا ومقاومتنا الباسلة تقاتل على محورين محور مخلفات الاحتلال وآثاره السيئة ومخلفاته وخاصة العملية السياسية الخبثية .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ٥

عدد نيسان ٢٠١٤ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٥ هجريه

والجور الثاني هو مقاتلة الاحتلال الإيراني أصفوي لبلدنا وسنواصل هذا الصراع الملحمي بإذن الله حتى الانتصار النهائي والساحق وان الانتصار لآت لأريب وان من أهم علاماته اندلاع الانتفاضات الشعبية في المحافظات الست منذ عام كامل ثم انطلاق الثورة المسلحة في محافظة الانبار وامتدادها واتساعها لتشمل أكثر محافظات العراق ومدنه ونحن اليوم على مشارف الانتصار النهائي والكمال نواصل قتالنا وجهادنا بقوة لتحرير العراق وتحقيق سيادته واستقلاله التام واستئناس دوره التاريخي الفاعل في مسيرة النهوض العربي الجديد .

س6 : كيف ترون مستقبل المقاومة العراقية وسط حالة التفرس ومحاولة تغييب الهوية الحقيقية وهل نجح الاحتلال الأمريكي في تهميش ثقافة المقاومة بين الشباب العراقي ؟

ج6 : بالتأكيد فأن مخطط ومارسات الحلف الأمريكي الصهيوني الفارسي أصفوي ركزت على تدمير العراق وإلغاء هويته الوطنية والقومية عبر مشروع (المحاصصه العرقية والطائفية) والتركيز على الهويات الفرعية الضيقة بعيدا عن الهوية العراقية الوطنية والقومية وقد ترافق هذا المشروع الخبيث بحملة تضليل فكري وثقافي وإعلامي واسع النطاق أستهدف منظومة القيم التربوية والثقافية والأخلاقية وخصوصا في وسط الشباب عبر بث التقلبات التي تروج لثقافة الاستلاب والاغتراب واستخدام كل مبتكرات التكنولوجيا الحديثة (الفضائيات والهواتف النقالة وأجهزة الاتصال بالانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر ومواقع اليوتيوب وغيرها) بقصد إشاعة هذه الثقافة الهجينة والغريبة عن الواقع العربي الإسلامي .

ولكن مع ولادة الجيل الثاني للمقاومة الذي يمتلك الخبرة والتجربة والعلم والمعرفة ثم تصاعد مسيرة الجهاد والكفاح المسلح الذي استهوى الشباب فانخرط الآلاف منهم في صفوف البعث و صفوف المقاومة .

ولقد أخذ البعث صاحب الخبرة والتجربة دوره الطليعي الرائد والمبدع في تعبئة الشباب وتوعيتهم و تثقيفهم بثقافة المقاومة فهم اليوم أي الشباب يمثلون العمود الفقري لمقاومة البعث وقواعده العريضة وقد قدم البعث الآلاف من هؤلاء الشباب شهداء على مذبح تحرير العراق وعزته وكرامته واستقلاله وكرامة الأمة العربية وحررتها وحررها وبذلك قد خسئ المحتلون وحلفاؤهم الصهاينة والفرس الصفويون وأداتهم العملية السياسية وحكومة العملاء والخونة والجواسيس في المنطقة الخضراء وسيواصل شعب العراق العظيم شيئا وشباننا رجالا ونساء النهوض بدورهم الجهادي الشريف حتى النصر المؤزر ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

س7 : هل ترون ان إسقاط بغداد كان مقدمة لإسقاط الأمة العربية كلها وكيف ترون الحكام المتورطين في التهام بغداد أو الصمت على التهامها؟

ج7 : ابتداءً أقول لأبناء شعبنا العربي في مصر ولأبناء العروبة بشكل عام ان بغداد لم تسقط رغم الاحتلال والتدمير الذي حل بها فقد صمدت بغداد وصمد العراق كله ولم تستسلم القيادة ولم يستسلم الحزب ولم يستسلم الجيش ولم يستسلم الشعب بل قد حصل يوم دخول الغزاة بغداد محتلين أعظم وأوسع وأعماق تلاحم بين الشعب والجيش والبعث فانطلقت أعظم وأسرع مقاومة في تاريخ حروب التحرير الشعبية فتواصل القتال والجهاد حتى انتصر الشعب والجيش واندحرت القوات الغازية وهزمت من أرض العراق شر هزيمة .

لازالت دول العدوان إلى اليوم تعلق جراحها ولازالت دول العدوان إلى اليوم في تراجع وانكماش عن دورها الدولي الاستعماري البغيض وإنكم ترون اليوم كيف تعاملت أمريكا مع قضية العدوان الأطلسي على ليبيا وكيف تعاملت وتعامل اليوم مع قضية سوريا وثورتها الشعبية وكيف تعامل

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٤ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٥ هجريه

ص ٦

مع إيران وعدوانها المستمر على الأمة في العراق وفي البحرين وفي لبنان وفي سورياوهي لازالت اليوم ترتعد من الخسائر المادية والمعنوية التي تكبدتها في العراق ولازالت بغداد والعراق وشعب العراق وجيشه العظيم يقاتلون بقايا الاحتلال وعملائه وأذنابه وعلى رأسهم إيران الصفوية .

لقد كان صمود بغداد وصمود العراق الأسطوري المنار الهادي لصمود الأقطار العربية واندلاع الانتفاضات الشعبية وبذلك سيعود العراق وستعود عاصمته بغداد منارة للمجد والتقدم والحضارة .

أما العملاء والخونة التابعون لأمريكا وإيران فسينالون جزائهم العادل جراء ما ارتكبه من جريمة الخيانة العظمى بحق شعبهم العراقي العظيم وأمتهم العربية المجيدة .

وسيبقى العراق شامخا عزيزا وستبقى بغداد صامدة عزيزة عصية على أعداء العراق والأمة وهي ليست لقمة سائغة لكي تلتهم وسيبقى كل من ساهم في احتلال بغداد أو حرض على احتلالها أو ساهم في تدمير حضارتها وقتل أبنائها يلاحقه عار الخيانة وتلاحقه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين .

س8 : هل سيعود الجيش العراقي يوما إلى سابق عهده ودوره في حماية الأمة العربية ؟

ج8 : الجيش العراقي بالرغم من استهدافه المباشر من قبل الغزاة الأمريكان والصهاينة والفرس وبالرغم من صدور قرار الغزاة بحل الجيش العراقي وإصدار قرار الاجتثاث الشوفيني بغية تفتيت وحدة القتال والكفاح المصيرية بين البعث والشعب والجيش ولذلك فان جيشنا قادة وضباط وجنود لم يلق السلاح بل التحموا مع الشعب وانتشروا على جميع فصائل الجهاد والمقاومة الوطنية والقومية والإسلامية قادة ومخططين ومقاتلين ولا يزالون هم الطليعة المبدعة لمسيرة الكفاح المسلح وقدموا أوسع التضحيات وأغلاها قوافل من الشهداء والمفقودين والأسرى والمعتقلين تغص بهم سجون ومعتقلات الغزاة وعملائهم. وسيواصل جيشنا الباسل دوره التاريخي في مسيرة الجهاد والتحرير لحماية العراق وصيانتته ثم لكي يواصل دوره الوطني والقومي في الدفاع عن حيض الأمة كما كان عبر تاريخه المجيد حيث قاتل ببسالة منقطعة النظير دفاعا عن فلسطين الحبيبة ضد الكيان الصهيوني في الأعوام 1948 , 1967 , 1973 وكانت وقفته معروفة ومشهود في حماية دمشق العروبة من السقوط بيد الكيان الصهيوني في حرب تشرين عام 1973 وكما روت دماء أبنائه وطياريه رمال سيناء العربية .

ونؤكد للأمة وشعبها الأبى ان جيش العراق سيبقى الذراع الطويل لحماية العراق وصيانتته ومواصلة دوره الوطني والساعد القوي المتين للأمة حتى تحرير فلسطين والاحواز وكل شبر مغتصب من أرض العروبة وحتى تحقيق وحدة الأمة وحريتها وتقدمها الحضاري .

وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

حياة المجد والفداء لشهداء العراق وفلسطين والاحواز

حياة المجد لشهداء الأمة الأبرار الذين سالت دمائهم على أرض فلسطين وفي طليعتهم جيش مصر العروبة

حياة العز والمجد والفخار لمجاهدي العراق والأمة الشجعان الفرسان الأباة

وليخسأ كل عميل خوان وغدار باع نفسه وشرفه بثمن بخس لأعداء أمته ووطنه وشعبه

أبناء شعبنا المجاهد يواصلون استنكارهم لعمليات الأعدام الجائرة لمناضلي البعث

ومجاهدي المقاومة ويواصلون مطالبتهم بأطلاق سراح الاسرى والمعتقلين

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الرفاق مسؤول واعضاء مكتب الثقافة والاعلام في قيادة قطر العراق للحزب يهنئون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب بالعيد السابع والستين لميلاد البعث

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلمكم تفلحون

صدق الله العظيم

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني المحترم

خية الرفقة والجهاد الدائم

يتقدم الرفاق مسؤول واعضاء مكتب الثقافة والاعلام في قيادة قطر العراق للحزب لمقامكم الجهادي العالي بأحر التهاني وأطيب التبريكات الخالصة بحلول العيد السابع والستين لميلاد البعث حزب الرسالة العربية الخالدة رسالة الاسلام المتجددة للإنسانية جمعاء مستذكركم نضال مجاهدي البعث وجهادكم الطويل في سوح نضال البعث على امتداد العراق كله في الاعظمية والفضل والرفافة والحرية والكرخ ونيوى وذي قار وميسان والبصرة وكربلاء وبابل وديالى وكركوك وصلاح الدين والعراق كله الذي فديتموه بمآثركم الجهادية عبر قيادتكم الظافرة لمسيرة الجهاد والتحرير المتواصلة مقدمين أسخى التضحيات ومبصرين مجاهدي البعث والمقاومة لمواصلة جهادهم الملحمي بروح مبادئ البعث السامية وبروح الشعب العراقي الابي وبروح الامة العربية الجيدة وبرفدكم بالطاقات الجهادية ثوار شعبنا في الفلوجة والرمادي والذين يتسع فعلهم الجهادي الجبار ليشمل العراق كله وفقكم الله ورعاكم وأمدكم بنصره المبين

وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم الذي يمدكم بالعزم السديد على مواصلة جهادكم وأنتم خدون ركب المجاهدين نحو تحقيق التحرير الشامل والاستقلال التام للعراق وحتى النصر المبين والمضي الى امام على طريق تحقيق أهداف أمتنا التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية

الرفيق

مسؤول واعضاء مكتب الثقافة والاعلام

في قيادة قطر العراق

أوائل نيسان ٢٠١٤ م

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

في عيدهِ السابع والستين البعث : أصالة وتجدد

هيثم القحطاني

لم تكن ولادة البعث من الولادات التقليدية للحركات السياسية الموسمية بل كانت ولادة تاريخية متميزة لحزب رسالي تاريخي تمخضت الأمة ولادته في مخاضها العسير ومعاناتها لواقع الأستعمار والأستعباد والتسلط والتجزئة والأستغلال والقهر والتخلف ... فكان أبنائها البار الحامل للواء رسالتها الخالدة والوفي لمسيرة نهوضها الحضاري المتميز ... ذلك لأن ولادة البعث كانت ولادة أصيلة وكان بنائه التنظيمي بناءً ثورياً أصيلاً هو الآخر وكان اداة البعث الصلبة لحوض النضال بوجه السلطات الرجعية والمستبدة فقدم قوافل الشهداء أفي الوطن العربي كله ضارباً أروع أمثلة التضحية والجهد والفداء ... مُنسجماً مع فكره الثوري الأصيل الثاقب الذي قدم تشريحاً علمياً نفاذاً لحركة الواقع العربي وتناقضاته فكانت الوحدة والحرية والأشترابية الجواب العلمي الثوري الكفيل بحل تلك التناقضات وكانت النقيض الثوري لواقع الأستعمار والتجزئة والتخلف وكان البعث على الدوام وما زال يؤكد على الترابط الحيوي والجدلي بين أهداف الوحدة والحرية والأشترابية فالوحدة تأخذ مضمونها الديمقراطي عبر تحقيق الحرية... والوحدة والحرية يأخذان مضمونها الاجتماعي عبر تحقيق اشترابية وأزالة الأستغلال بين أبناء الأمة ذلك أنه لا يمكن للأمة ان تتحرر وتتوحد وتتقدم وأبنائها يمارس الأستغلال لبعضهم البعض الآخر وبذلك فأن الأشترابية في فكر البعث حاجة مصيرية وضرورة ماسة لنهضة الأمة وتقدمها ومواصلة دورها في البناء الحضاري الأنساني للبشرية جمعاء وليست أمتداداً لأفكار الآخرين الاشترابية ونسخاً ميكانيكياً لنظرياتهم وتجاربهم كما توهم البعض وإنما تميز فكر البعث بالأصالة لأنه وُلد من الواقع العربي جواباً على تناقضاته وبذلك أكد قادة البعث ومفكره وأدبياته بان فكره يصلح للتطبيق في الوطن العربي ولم يدعوا صلاحيته للتطبيق في ظل مكان وزمان كما ادعت النظريات الأمية من دون أن يكون فكراً منعزلاً وإنما كان وما زال وسيبقى فكراً قومياً مستقلاً يتفاعل مع الأفكار والتجارب الأنسانية من مواقع الأخذ والعطاء وتأكيد خصوصية فكره وتطبيقاته ومن هنا لم تكن خصوصية البعث في صيغ تطبيقية لأفكاره وإنما خصوصيته في الفكر والتطبيق على حد سواء والخصوصية في فكر البعث لا تعني كما أسلفنا التوقع والانغلاق والانكفاء على الأفكار والتجارب الثورية وإنما التفاعل الدائم معها من الموقع الفكري المستقل لفكر البعث وأدائه التنظيمي والجماهيري وصيغه التنفيذية في سوح الممارسة والتطبيق وقد بانّت إصالة فكر البعث منذ الكتابات الأولى للرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق رحمه الله (أنقلابيتنا , بماذا تتسم حركتنا , عهد البطولة , ثروة الحياة وفي ذكرى الرسول العربي ومعركة المصير الواحد) وغيرها الكثير كما بانّت إصالة فكر البعث أيضاً في ترجمة فكره النير الى ممارسات عملية عبر تحقيق منجزات ثورة البعث في العراق في تصفية شبكات التجسس والأصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وتحقيق الحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي وقرار 1970 الريف وبيان الحادي عشر من آذار عام ومسيرة التنمية والبناء الاشترابي 1972 تأميم النفط الخالد في الأول من حزيران عام

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٤ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٥ هجريه

ص ٩

الاشتراكي وهنا برزت الاصاله في أرساء الرفيق القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله لأسس نظرية العمل البعثية وكانت عطائه الفكرية الحية (نظرة في الدين والتراث , طريقنا خاص في بناء الاشتراكية , الديمقراطية نظرة حية وشمولية للحياة, والديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع , والصيغ الجديدة للنضال الوجدوي وغيرها الكثير) ... وعبر مسيرة تطبيق مبادئ ثورة البعث في العراق جلى الترابط بين أهداف البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية عبر الشروع في خطوات مسيرة التطبيق والبناء الاشتراكي من دون إنتظار خطوات التطبيق الوجدوي حتى تنضح ظروفها ذلك لأن مسيرة البناء الاشتراكي في العراق بالأفق القومي عززت النفوذ القكري لنظرية البعث في أذهان الجماهير العربية وبرهنت على صلاحية فكر البعث للتطبيق الفعلي على أرض الواقع الميداني وبذلك جاءت طروحات الرفيق القائد الشهيد صدام حسين عن بناء الاشتراكية في قطر واحد معبرة عن الفكر القومي للبعث عندما عدّ الوطن العربي بسوقه الواسعة ومواده الاولية وامكانياته البشرية موارد حيوية للتطبيق الاشتراكي في العراق بما حقق الربط الحيوي بين اهداف البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية وأكد على تطور فكر البعث عبر تفاعله مع معطيات الواقع الميداني وحقائقه الموضوعية في سوح الممارسة والتطبيق وبذلك مثلت نظرية العمل البعثية أستخلاصاً للاضافات الفكرية من نبض الممارسة والتطبيق الحي ذلك أن تلك الممارسات نضحت بأضافات وأغناءات فكرية جديدة عززت فكر الحزب وكانت نبراسه المنير لأضاءة الصفحات اللاحقة من مسيرة التطبيق وبذلك تأكدت حقيقة الطروحات الفكرية الاولي للرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق رحمه الله بأن نظرية البعث هي نظرية نضالية وليست نظرية مجردة وبذلك فأن حلقات فكر البعث ليست مغلقة وظلت وستظل مفتوحة لأغراض التطوير والأغناء المستمرين وهكذا تطور وتعزز فكر البعث الجهادي عبر مسيرة الجهاد أوالتحريز لمقاومة الأحتلال ومن خلال أطروحات وأغناءات الرفيق القائد المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب من خلال استراتيجية البعث والمقاومة بأجزائها العديدة ومن خلال خطابه ورسائله وتوجيهاته القيمة فالوحدة العربية تتحقق عبر جهاد أبناء شعبنا في العراق وأشعاع جهاده على الأقطار العربية الأخرى .

وبذلك تتحقق الوحدة العربية عبر وحدة الجهاد والمجاهدين على الأرض العربية كلها ويتحقق التحرر والحرية عبر مقاومة الأحتلال والمحتلين وكل أساليب الأستبداد والقمع كما تتحقق الاشتراكية وتتجدد عبر جند النضال والكفاح ضد المستغلين الجدد من الطفيلين والسراق الذين نهبوا ثروة العراق النفطية وأموال الشعب العراقي مقابل تجويع الشعب وإفقاره وحرمانه من أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود وبذلك جددت أصالة اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية عبر مسيرة الجهاد والرباط على أرض العراق والتي تشع سناها الوهاج على الأقطار العربية كلها كما بان جديد فكر الحزب في تطوير الصلة التفاعلية بين فكر الحزب واستراتيجيته وتكتيكاته عندما أكد الرفيق المجاهد عزة إبراهيم على أن الاستراتيجية تنضح من فكر الحزب وعقيدته السامية والتكتيك ينضح من الاستراتيجية ويُعبر عنها ويكون في خدمتها كما أكد المضامين الأصلية للديمقراطية البعثية ... عندما أكد على (أقامة الحكم الشعبي التعددي الديمقراطي الحر المستقل بعيداً عن الحكم الشمولي وبعيداً عن الأقصاء والأستثنائات والأفراد)

وبذلك تتجلى المعاني والمضامين الحقيقية لأصاله فكر البعث وتجده في عيده السابع والستين حاملاً لواء الرسالة العربية الخالدة الخيرة رسالة الأسلام المتجددة رسالة العطاء الحضاري الأنساني المتواصل والمتجدد للأنسانية جمعاء ذلك أن مجاهدي البعث والمقاومة طرزوا بتضحياتهم السخية وبدماء شهداءهم البررة فقد قدم البعث أمينه العام الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله وسته من أعضاء قيادته وعشرات الآلاف من كوادره المتقدمة ومناضليه شهداء أبرار في مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة السائرة نحو ذرى المجد والفوز المبين وحتى تتحقق اهداف البعث وأهداف أمتنا العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٤ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٥ هجريه

ص ١٠

حساب الشعب

سلمان الشعبي

(1) أتصلاً بتصريح المالكى حول عدم تقيده بأقرار ما يسمى (مجلس النواب) للموازنة) وأنه سيصرف التخصيصات المطلوبة فإنه شرع بصرف تخصيصات جديدة لأولياء نعمته والمروجي لولايته الثالثة مريم الرئيس وحنان الفتلاوي وياسين مجيد وعلي الشلاه وخالد العطية وعلى العلق وعباس البياتي وهيثم الجبوري ومحمود الحسن بأشراف قريبه ياسر صخيل الذي أنقدهم مبلغ مليوني دولار لكل منهم وبدأت ولائم الرشوات والأعطيات بأسم المالكى وقائمه الانتخابية .

(2) قام فاروق الاعرجى سكرتير ما تسمى القيادة العامة للقوات المسلحة توزيع مبلغ ثلاثة ملايين دولار لكل من سعدون الدليمي وعبود كنبير وعلي غيدان وعبد الأمير الزيدي وعثمان الغامبي وصباح سعيد الفتلاوي شقيق حنان أياها رديفة مريم الرئيس المستشار القانونية والسياسية! للمالكى والتي لا يأتي الباطل على فتواها لامن امامها ولا من خلفها وتمضي قدماً في ندواتها التلفازية لتحلل المليونى دولار كما لم ينس المالكى رشيد فليح وحמיד الهايس وأحمد الدليمي محافظ الانبار وأحمد أبو ريشة ووسام الحردان وغيرهم فشملمهم بمبلغ خمسة ملايين دولار لكل منهم لدورهم الخياني الغادر المشهود في ذبح أبناء شعبنا الثائرين في الفلوجة والرمادي ... وعين الشعب بصيرة ويدها طويلة في حساب الخونة والعملاء والقلة الأخساء.

(3) أسكندر وتوت نائب رئيس ما تسمى لجنة الأمن والدفاع البرلمانية يقول بأن الولايات المتحدة الاميركية قامت بخداع العراق ببيعها طائرات مروحية تفتقر الى القدرات القتالية وهذه الخدعة شملت 70 طائرة هيلكوبتر طراز (بيل 407)، و (T213) وفقاً لبرنامج التسليح المشترك . (أف أم أس) واشتراها العراق على دفعات منذ نهاية العام 2006 وحتى العام الماضي ويحمل المسؤولية لوزير الدفاع السابق (قدوري موحان) وقائد القوة الجوية وقائد طيران الجيش كما يتطرق وتوت الى الطائرات الروسية التي أستوردت مؤخراً من طراز (أم أي 35) ويكلف باهظة من دون توفر الطيارين المدربين على قيادتها على حد تعبيره وهكذا تذهب اموال العراق هدراً وتذهب التخصيصات الخيالية في ارتفاع مبالغها الى جيوب موردي الصفقات في الداخل والخارج وقتالها يوجه لقمع ابناء شعبنا الأبى ولكن مرجل هذا الشعب يغلي ليحرق جباه اللصوص ومصاصي دماء أبنائه البررة

(4) صرح أعضاء ما تسمى لجنة النفط والطاقة النيابية بأن صفقات الفساد ومطالبة متنفذين في حكومة المالكى وفي المحافظات منحهم عمولات عالية الكلفة لتسهيل أعمالهم ولذلك هدد مسؤول في شركة النفط الإيطالية (أيني) حكومة العمالة الاسبوع الماضي بأنها ستبدأ بالاستعداد للرحيل في غضون الاسبوعين المقبلين إذا لم توقع هذه الحكومة عقود لتطوير حقل الزبير النفطي العملاق معهم كما قامت شركة برتش بتروليوم بي بي البريطانية بالتهديد بالانسحاب من حقل الرميطة النفطي لطلب عبد الصمد خلف وكيل المالكى في البصرة مبلغ عشرة ملايين دولار من الشركة لقاء أستمرارها في عملها في الرميطة كما أشتك الشركات النفطية العالمية العاملة في حقل الأحذب وحديد الشركات الصينية بالانسحاب وذلك بعد طلب محافظ واسط محمود ملا طلال عمولة بمبلغ عشرة ملايين دولار من هذه الشركات لقاء أستمرارها في عملها وهكذا يستشري الفساد على صعيد التعامل مع الشركات النفطية التي راحت تهدد بالانسحاب وبذلك سقطت البراقع عن الوجوه الفاسدة الكالحة .

وقديماً قالت العرب

إذا كنت لا تستحي فأعمل ما شئت

(5) بالرغم من كل الصراخ والعيويل والمهاترات الإعلامية فلقد أبقى على المواد التي تبيح لما يسمونهم الرئاسة الثلاثة والوزراء وأعضاء مجلس النواب ... وغيرهم من بطانة سلطة العمالة والخيانة الأبقاء على امتيازاتهم الخرافية بالإضافة الى ما يغنمونه من سحت حرام في حين تبقى رواتب الموظفين الصغار من المتقاعدين تراوح في حدودها الدنيا التي لا تفي بأبسط متطلبات العيش على الكفاف ... بيد أن سرقة أموال الشعب العراقي وإفقارهم وجوبعهم لن تمر دون حساب عسير وعقاب عادل وجزاء فاعل

وأنه لحساب أت وتقترب الساعة

وأي حساب ولات ساعة مندم

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ثورة شعبنا الثائر في الفلوجة والأنبار

تتصاعد بوجه القمع الوحشي

حميد عبد الستار الراوي

ها هي ثورة أبناء شعبنا البطل في الفلوجة والأنبار تمضي في شهرها الخامس متصدية ببسالة منقطعة النظير للقصف الوحشي لمليشيات حكومة العمالة والخيانة في المنطقة الخضراء ورديفتها الميليشيات الايرانية الصفوية مكبدها خسائر فادحة بالجلالوة والمعدات ... وها هي هذه الثورة الباسلة تتحول الى ثورة شعبية عارمة مسلحة تتسع لتشمل العراق من أقصاه الى أقصاه معبرة عن تعاضم السخط الشعبي وتتصاعد المد الجماهيري الواسع بوجه قمع الميليشيات العميلة التي راحت تولغ في دماء أبناء شعبنا في الفلوجة والأنبار وبابل وكربلاء وبهرز وبغداد في العامرية والاعظمية ومدينة الثورة والبياع والدورة والصلبخ ومحافظات العراق كله .

بيد أن دماء أبناء شعبنا الزكية تعمد مسيرة الجهاد والتحرير بنجيعها الطهور وتسقي شجرة التحرير والحرية التي ستورف ظلالتها بفيئها على العراق كله لينعم بالحرية والاستقلال والتقدم والنهوض والرفقي والرفعة والأسهام الفاعل في مسيرة النهوض القومي للأمة العربية وللأنسانية جمعاء.

في الذكرى الحادية عشرة للأحتلال الغاشم على العراق

صباح عبد الله العزاوي

تمر علينا هذه الايام الذكرى الحادية عشرة للأحتلال الأميركي الغاشم للعراق في التاسع من نيسان عام 2003 بعد العدوان الغاشم الذي شنه الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي الصفوي الذي أبتدأ في العشرين من آذار عام 2003 والذي قاومه أبناء شعبنا الأبي وجيشنا الباسل وقاوموا الأحتلال الغاشم وما زال مجاهدو البعث والمقاومة يواصلون مقاومتهم الباسلة لمخلفات الاميركان بعد أن كسروا ظهورهم وأحقوا الهزيمة المنكرة بقواتهم المُنْتَلَة الغاشمة وحققوا نصرالعراق والأمة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 ... كما أنهم يجابهون التغلغل الفارسي الصفوي وأداته العميلة حكومة الخيانة والفساد ويواصلون مسيرتهم الجهادية الظافرة بوجه القمع الوحشي وحملات الاعتقال الظالمة والاعتقالات والاعدامات الجائرة مستلهمين دروس الذكرى الحادية عشرة للأحتلال البغيض لمواصله مسيرة جهادهم الملحمي الكبير وحتى الظفر الحاسم وتحقيق النصر المُبِين .

في الذكرى السادسة والثلاثين لمعركة تحرير الفاو الخالدة

حسين عباس اللامي

تمر علينا في هذه الايام الذكرى السادسة والثلاثون لمعركة تحرير الفاو الخالدة في السابع من نيسان عام 1988 حين شن مقاتلوا الحرس الجمهوري ومقاتلو جيشنا الباسل هجوماً كاسحاً تكلل بالظفر المُبِين وتحرير الفاو في زمن قياسي لا يزيد على الخمسة وثلاثين ساعة وقد كان الرفيق القائد صدام حسين يحدو ركب المقاتلين البواسل في هذه المعركة الظافرة والتي كانت فاتحة معارك التحرير الكبرى في الشلامجة ومجنون وزبيدات ومعارك التوكلات ومعركة الفاو معركة الفداء وبوابة النصر الكبير نصرالعراق والامة في الثامن من آب عام 1988 وبذلك كانت معركة تحرير الفاو أول معركة لتحرير أرض عربية مُغتصبة في العصر الحديث .

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يستلهمون المعاني البليغة للذكرى السادسة والثلاثين لمعركة تحرير الفاو الخالدة وحتى بلوغ ضفاف النصر المُبِين الوضاء .

وأن غداً لناظره قريب.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الرائد الاخباري

1 . حنان الفتلاوي تقول لآبد من وجود موازنة في الموت والقتل بين (السنة والشيعه) !!

في مقابلة تلفزيونية ظهرت الناحية حنان الفتلاوي في احدى الفضائيات العراقية وقالت كلاما خطيرا لا يمكن ان يصدر عن انسان يدعى بانه ممثل للشعب وقالت في حديث خطير بانه يجب (عندما يقتل 7 من الشيعة فمن الواجب ان يقتل من السنه بنفس العدد) حتى تكون موازنة بذلك !

هل توجد سفالة وقذاره وطائفية ننته اكثر من هذا .. الا تبث يد الطائفيين والقتلة .

2 . ميليشيات (عصابات اهل الحق) تسرق 7000 بطاقة الكترونية من احياء بغداد

في سابقة خطيرة لكنها ليست غريبة على تصرفات مليشيات اجرامية تسعى بكل الوسائل الدنيئة للحصول على مقاعد في الانتخابات البرلمانية القادمة بعد ان قامت عن طريق عصابات تابعة لها بسرقة 7000 بطاقة الكترونية من مناطق الكرخ والرصافة حتى تستخدمها من قبل انصارها بعد ان قررت المشاركة مع كتلة رئيس الوزراء للحكومة العميلة .

3 . رئيس الحكومة العميلة يستخدم أموال الشعب لكسب ود رجال الدين

قام مايسمى برئيس الحكومة العميلة في المنطقة الخضراء بتوزيع ملايين الدولارات الى عدد من رجال الدين المتنفذين لغرض دعمه في الانتخابات القادمة لاستخدام منابرهم الخطابية في الجمع وغيرها وتبيض صفحته التي اسودت تماما نتيجة ما قام ويقوم به خلال فترة حكمه بالدورة الحالية والسابقة .

4 . إستقالة مفوضية الانتخابات هل هي لعبة مكشوفة من قبل المتنفذين فيها لغرض دعم رئيس الحكومة العميلة ؟

أثارت استقالة مفوضية الانتخابات ضجة كبيرة في الوسط السياسي وقد اثار عدد من المراقبين بان لهذه الاستقالة هدف واحد لا غيره هو تاجيل الانتخابات البرلمانية القادمة ما سيؤدي بالنتيجة الى استمرار رئيس الحكومة العميلة لفترة مفتوحة بعد ان توضحت الصورة بفقدانه للشعبية الوهمية التي حاول ان يحصل عليها باستخدامه وسائل المال والترهيب والترغيب .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

مصطلحات

ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم (الترابط العضوي بين اهداف البعث)

الترابط العضوي بين أهداف البعث

أنحدر تعبير (الترابط العضوي) الى العلوم الاجتماعية عن العلوم البيولوجية إذ يعني فيها أن أعضاء جسم الكائن الحي مترابطة فيما بينها من ناحية التكوين ومن ناحية أداء وظائف الجسم الحياتية وقد أخذ بهذا التعبير بعض المفكرين وعلى الأخص هنري بيرغسون في كتابه (التطور الخالق) وطبقوه على بنية المجتمع والطاقة الحيوية فيه ثم توزيع الوظائف والأدوار الاجتماعية كما أستعمله أيضاً بعض السوسولوجيين كماكس فيبر للدلالة على الترابط الوثيق بين هيئات الدولة وقد ربط حزب البعث العربي الاشتراكي الوحدة والحرية والأشترابية بحيث كون هذا الترابط الاساس في البنيان الفكري البعثي وميزه عن الأحزاب القومية الأخرى التي لم تربط ما بين الوحدة وبين الأشترابية كما ميزه أيضاً عن الأحزاب الشيوعية العربية التي لم تربط بين القومية والأشترابية وفي معرض هذا الترابط يقول الأستاذ ميشيل عفلق ((والبعث العربي قد أدرك حقيقة الأهداف القومية عندما جمعها في هذه المبادئ وأدرك انها تشكل وحدة تامة فالعمل من أجل الوحدة أمر ضروري طبيعي بالنسبة للعرب لضمان مستقبلهم كذلك العمل في سبيل الحرية أيضاً إذ ما قيمة الوحدة اذا لم تكن تضم شعبه حراً واعياً لحقوقه قادراً على ممارستها... والمبدأ الثالث الاشترابية وهو أن يكون في هذه المرحلة شعباً حراً منتجاً قادراً على الحياة وتكون لأفراده فرص متكافئة فتظهر قواه وأمكاناته دون عرقلة مصطنعة تفرضها طبقة على أخرى أو استئثار داخلي عندها يعطي العرب قوتهم الكبرى ويكون مجتمعهم قادراً على البقاء. ويؤكد الفكر البعثي أيضاً على أن الربط العضوي بين أهداف الوحدة العربية والحرية والأشترابية ضرورة للمحافظة على استمرارية الثورة العربية لبلوغ أهدافها المنشودة وألا فأن أهمل أو جهل أي هدف منها يؤدي لا محالة الى تعثر أو أنحراف الثورة عن مسارها التاريخي الطبيعي وهكذا يتجلى الربط العضوي بين أهداف اللبعث في مرحلة الجهاد والتحرير التي نحيها من خلال جدد النضال صوب هدف الوحدة لمقاومة تقسيم المقسم وتعزيز الوحدة الوطنية ويتجدد النضال لتحقيق هدف الحرية عبر مقاومة الاحتلال كما يتجدد النضال صوب الاشترابية بمجابهة الفساد وأستغلال الطبقة الحاكمة الجديدة عميلة المحتلين .. وهكذا يتجدد الترابط العضوي بين أهداف البعث في الوحدة والحرية والأشترابية

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

في نيسان يتجدد الامل بالنصر

محمد الكاظمي

هل كان اختيار توقيت التاسع من نيسان من عام 2003 لاحتلال العراق واغتيال تجربة العرب الناصعة في التحرر والوحدة وتوفير العيش الكريم للمواطن محض صدفة عابرة ؟ ام انها تتوافق وما كان يخطط له الحلف الاميركي الصهيوني الصهيوني منذ سبعينات القرن المنصرم بعد ان تيقنوا استحالة ترويض ثورة البعث في السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة ؟ وكيف عمل هذا الحلف الشيطاني على تنفيذ مخططاته بصور واشكال متنوعة تمهيداً لتنفيذ صفحة الاحتلال الاميركي الصهيوني وبالتنسيق الكامل مع نظام الملالي في ايران ؟

وابتداءً اذا عرفنا ما كان يشكله يوم السابع من نيسان ، هذا اليوم التاريخي المتميز ، في نفوس العرب كافة من معان كبيرة تقربهم من تحقيق امالهم وتطلعاتهم في الرسالة الخالدة التي جسدها البعث في اهدافه الايمانية والوحدة والحرية والاشتراكية . فاننا لا بد ان ندرك ان هذا التوقيت لم يكن اعتباطياً ، بل يأتي ضمن سلسلة مترابطة تستهدف ، خسنوا ، الحزب ككيان استطاع عبر تاريخه الطويل من تجاوز كل المؤامرات التي استهدفت مناضليه قيادة وقواعد وجماهير ، بل استهداف العرب كافة وطناً وشعباً . ما حصل بعد التاسع من نيسان 2003 في العراق يؤكد هذه الحقيقة المرة سواء بقرارات ما سمي بالاجتثاث سيء الصيت ام بعمليات الاغتيال والتصفية التي طالت مناضلي الحزب ومحاولة تشويه المنجزات الشاخصة التي استطاع البعث تحقيقها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً من خلال بناء نموذج قومي ووطني كان محط انظار كل ابناء الشعب في وطننا العربي الكبير . برغم ما رافق عملية البناء من اخطاء شخصها بشجاعة ووقف عندها الرفيق المناضل المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب امين سر قيادة قطر العراق قائد الجهاد والتحرير .. لقد ارادوا ان يجعلوا من نيسان ، بكل ما يمثله من تجدد دورة الحياة الواعدة لامتنا وبما يتخلله من مناسبة تاريخية يحتفل فيها الشرفاء العرب بميلاد حزب الرسالة الخالدة حزب البعث العربي الاشتراكي . مأمناً لكل امل عربي في النهضة والتقدم .. غير ان هذا الحزب الايماني استطاع مرة اخرى ان يقلب موازين الاعداء

عندما حول يوم الاحتلال في التاسع من نيسان الى عنواناً جديداً للتضحية ومقاومة المحتل وعملائه فيكون السابع من نيسان بما يجسده من دلالات هادياً ومناراً للمناضلين وبدلاً من ان يكون التاسع من نيسان مأمناً لاحلام الامة وتطلعاتها كما توهم الاعداء من اميركان وصهاينة وصفويين الى يوم خالد اخر للمقاومة على طريق التحرير والنصر الناجز انشاء الله .. قد تمنعنا الظروف والاحداث في ضوء هجمة ظالمة وشرسة على الحزب من الاحتفاء بيوم السابع من نيسان كما اعتدنا بتزيين الشوارع وايقاد الشموع وتوزيع الحلوى ، خاصة بعد كل هذه السنوات القاسية غير اننا يكفيننا فخراً ان العراقيين ورغم كل حملات التشويه والتضليل وتسخير الاعلام بكل وسائلها لهذا الغرض الخبيث . ما زالوا يستذكرون ما مآثره وما قدمه لكل العرب ومنهم العراقيين من منجزات اهمها الكرامة ومعاني السيادة والاستقلال وحرية الارادة في اتخاذ القرار .. يكفي تلك الاصوات التي بدأت تعلو يوماً بعد اخر في كل محافظات العراق وبشكل علني تجدد البعث وقيادته .. وهذا ما يقض مضاجع العملاء الصفويين الذين باتوا يدركون ان زيفهم وكذبهم وشعاراتهم بديمقراطية مخادعة لم يعد ينطلي على الشعب .. وصار كل واحد يسعى متخبطاً لتبييض وجهه الاسود امام الشعب وكل طرف يتهم الآخر مستنجدين باسيادهم في ايران لوضع حد لصراعاتهم على السلطة فجاء رئيس ما يسمى بالحرس الثوري الايراني والمسؤول عن ملف العراق ليكشف من خلال سلوكياته ومارساته التي اعلنتها وسائل الاعلام عن مستوى الحضيض الذي وصل اليه اطراف التحالف الصفوي المجرم . في السابع من نيسان من هذا العام ونحن نعيش بداية ثورة كبرى بدأت في الانبار البطلة . نحتفل على طريقتنا الخاصة كناضلين فنشعل شموع الامل ونستذكر مبادئ البعث ونراجع مع النفس مستوى ما قدمناه من دون ان ننسى شهداء الحزب في مسيرته الطويلة الخالدة ونستلهم من تضحياتهم اعلى معاني العطاء من اجل النصر الناجز فلنجعل من نيسان مناسبة لتعزيز الايمان على طريق التحرير الكامل .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

مؤتمر القمة العربية الخامسة والعشرون

واعلانها المحبط لأمال العرب

سعد عبد الحميد

عقدت القمة العربية مؤتمرها الخامس والعشرين في الكويت في أسوء ظروف سياسية تمر على الوطن العربي وتكاد تكون من حيث السوء اشمل واوسع من تلك التي مرت على الأمة العربية إبان إنتكاسة الخامس من حزيران عام 1967 بإفرازاتها المريرة التي عصفت بأمتنا ولاتزال آثارها المدمرة نعاني منها الى الآن وتنشر بظلالها على علاقات العرب والمجتمع الدولي .

إن الظروف الحالية التي عقدت فيها هذه القمة والتشرذم بين قادتها والخلافات الشديدة بينهم وأبرزها تداعيات غزو وإحتلال العراق وإسقاط نظامه الوطني وتنصيب حكومة عميلة على رأس السلطة فيه دمرت الأخضر واليابس وزرعت في البلد الطائفية المقيتة وإنقيادها الأعمى لدولة الغزو وحلفائها مع سيطرة إيران على مقدرات الدولة مع العراق كدولة محتلة من قبلهم وتدمير الإقتصاد وتمزيق اللحمة الوطنية وتشرذم المجتمع بصورة مفرزة.... إضافة الى الخلافات المريرة التي تفجرت بين دول مجلس التعاون للخليج العربي والتي من نتائجها سحب سفراء كل من السعودية والإمارات والبحرين من دولة قطر الأمر الذي أدى توتر العلاقة بينهم كما أن القضية الفلسطينية القت بثقلها على اجواء القمة وكذلك قضية السودان ومايعانيه من اضطرابات داخلية والوضع الداخلي اللبناني غير المستقر فية كما ان ما يحدث في اليمن وسعي البعض للإنفصال من الدولة ومحاولة تقسيمة الى ستة مقاطعات في سابقة خطيرة سيكون لها مردود سلبي على المنطقة كلها كما ان الوضع المأساوي الذي يعيش فيه الشعب السوري الشقيق نتيجة الإرهاب والقتل الممنهج لنظام بشار الأسد في مجابهته للثورة الشعبية المستعرة منذ أكثر من سنتين كل تلك الظروف المحيطة بالعرب كان المفروض من القمة أن تقف عندها لتحليل نتائجها واسبابها وإيجاد حلول لها تساعد الأمة العربية ان تقف بثبات وبثقة لتجاوز تلك المحن إلا أن هذا التمني غاب تماما عن عقول المؤتمرين فجاء اعلانهم النهائي خاليا تماما من الإشارة الى أهم وأخطر قضية كان حريا بهم أن يقفوا عندها مليا وينطقوا بالحق ازانها ولايهملوها بطريقة تثير الشفقة على مآل اليه قادة العرب الذين نعرف جيدا ان هناك من يولي عليهم مايريد منهم وهي قضية العراق إن جأهلم لما يجري في العراق ومايعانيه شعبه من مأس وقتل وتهجير ونهب لثرواته من مجموعة من اللصوص الذين جاءت بهم امريكا ونصبتهم حكام عليه وان عدم اشارتهم الى الثورة الشعبية المتصاعدة لشعب العراق بوجه الطغمة العميلة المجرمة التي استخدمت كل وسائل القتل والترويع من أجل اطفاء جذوتها لكنها فشلت واستمرت الثورة حتى تحقيق أهدافها لإسقاط العملية السياسية ودستورهم المسخ واقامة سلطة الشعب الحقيقية وما التجاهل لها في اعلانهم الآ نقطة سوداء قد اضيفت لتاريخ هذه القمة إن كل من يطلع على اعلان هذه القمة سيسشعر بالحنق والغضب على قادة كتبهه وكأنهم لم يعيشوا في خضم أحداثها وكان جزءا منهم قد صنع ماحل بالأمة وماوصلت اليه ولو كانوا قد وقفوا مع شعب العراق لكان يخفف شيئا من الإثم الذي اقترفوه بحقه وهو الذي دافع عنهم وحماهم وقدم مئات الآلاف من اضحايا حتى يبقوا جالسين على كراسيهم .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

في ذكرى الميلاد الخالدة

تأثر عبد الله

// اذ يعود نيسان من جديد حاملا القه الخاص وذكريات ميلاد البعث حركه الجماهير العربية التي استقطبت الملايين في هذه الارض يكون للعوهد شموخها ويكون للذكرى وهجها الخاص في نفوس المناضلين من ابناء العراق والامة التي ماسكتت على ضميم رغم عنف الضربات والمؤامرات على وحدة مصيرها وما تخلت عن قيمها الاساسيه التي ناضلت من اجلها طويلاً وما زالت عربيه اصيله متجدده مناضله ذلك لان الامة العربية امه عريقه حيه مبدعه ويؤمن حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي بأن لهذه الامة (رسالة انسانية) نهضت بها منذ ان كانت فكان لها دورها المشهود في التاريخ وأسهماتها العظيمة في تطور المجتمع البشري وتقدمه الحضاري والرسالة كما يفهمها البعث (نزوع واستعداد اكثر من كونها اهداف معينه محدوده) ..وللامه العربية مثل هذا النزوع وهذا الاستعداد ..

// ويصف القائد المؤسس رحمه الله هذه الرسالة بأنها (جربه حية، تجرته اخلاقيه، ونفسيه تقوم بها امة وتضع في هذه التجربه كل حياتها). ويقول..(الرسالة العربية الخالدة هي ليست الخالدة هي ليست حضارة وقيم معينه تستطيع العرب بالمستقبل عندما يبلغون المستوى فنضره كهذه بعيدة كل البعد عن الحياه وعن التجربه لان رساله العرب الخالدة ليس للمستقبل وانما هي الآن في طور التحقيق الراقي السليم المدع أن يحققوها وينشروها بين البشر) وهذه الرسالة تقوم على (مبادئ انسانيه) وعله خلودها انها لاتستنفذ في دفقة واحده او دفقات (بل هي تتجدد وتتكامل مع الحياه) وتفصح عن نفسها في صيغه (دين) او (حضاره) او (قيم اخلاقيه) جديدة والرسالة العربية الخالده ليست مشروع مؤجلاً بل هي (بادئه منذ الآن) كما اشترنا وهي (ليس للمستقبل وانما هي هذا الاقبال من العرب على معالجه مصيرهم وحاضرهم معالجه جديده جريئه، وهذا القبول ان تكون نهضتهم نتيجته التعب والالام، هذا التحسس بالافات والمفاسد التي انتابت حياتهم ومجتمعهم، هذه الصراحه في رؤيه عيوبهم وهذه الجرأه في الاعتراف بها وهذا التصميم الرجولي على ان ينقذوا انفسهم بقواهم الذاتيه غير معتمدين على قوة اجنبيه او على سحر هذا التجربه المره المملونه بالكوارث.. هذا الحاضر الذي احياه العرب الان هو بدء الرسالة الخالده.

// وعلى ذلك فأن الرسالة العربية الخالده (هي في فهم هذا الحاضر وتلبيه ندائه والاستجاباه لضروراته والخلود ليس شئ بعيد في الافق او خارج نطاق الزمن .. انه ينبعث من اعماق الحاضر، فأذا فهمه العرب بصدق وعاشوه باخلاص فأنهم سيؤدون رسالتهم الخالده هذا ما يقوله القائد المؤسس ونستطيع ان نثق بأن العرب يسيرون الى ظفر محقق في اخر هذه التجربه وانهم سيجملون ثمار روحية وخلقيه وفكرية لا تغذي مستقبلهم فحسب وانما بمقدورها ان تنفذ الانسانيه من ما ينتابها من اضطراب في القيم ومن تشويه فيها ..

مجداً للسابع من نيسان المتجدد ابداً للبعث العملاق المجدد صورته

ومجداً لمناضلي البعث الشجعان في العراق حيث يتحملون الكثير في التصدي لبقايا الاحتلال وعملاء ايران ولكل مناضلي البعث في الوطن العربي والمجد والخلود لشهدائنا الابرار

دماء الصحفيين والكتاب الأحرار

تنير الدروب للمجاهدين الأبطال

سمية الأنصاري

منذ إندلاع مسيرة الجهاد والتحرير وكتاب وصحفيي البعث والمقاومة يتوسدون مع المجاهدين خنادق العز والقتال وأمتزجت دمائهم بدماء المقاتلين المجاهدين كما عرفتهم سجون الأحتلال في المطار وفي بوكا ومعتقلات الطغمة العميلة صامدين بوجه القهر والتعذيب الوحشي الذي لم يحل دون تدفق مداد أقلامهم السيال لشد أزر المقاتلين الأبطال في سوح الجهاد والتحرير كما تعرض الصحفيون الى عمليات القتل الغادرة في الساحات والشوارع العامة مفتدين وطنهم وكرامته وعزة أمتهم بدمائهم الزكية .

ولم ولن تفلح عمليات القمع الفكري والثقافي والأعلامي في ثنيهم على المضي في جهادهم الكفاحي بالقلم الشريف والكلمة الحرة الهادفة باذلين الغالي والنفيس وحتى تورق شجرة الحرية المعطاء ويتحقق ظفر العراق الحاسم ويسطع صبحه المشرق الوهاج مضيئاً بنوره ساحات الجهاد القومي والانساني لتعزز قيم الجهاد والبذل والعطاء في خدمة العراق والامة والنهوض الحضاري والثقافي في أرجاء المعمورة كلها.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الملحق

بيان الحزب الصادر في ١٥-٣-٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والاعلام

الاعتقالات والأغتيالات والأعدامات والقصف الوحشي

لن تنال من ارادة البعث والشعب كحالة جهادية واحدة

يا أبناء شعبنا المجاهد المقدم

يا مجاهدو البعث الأصلاء

في الوقت الذي تواصل فيه طغمة المالكى العميلة قصفها الوحشي لأبناء شعبنا الأبى في الفلوجة والرمادي وتشن حملات الاعتقالات الظالمة ضد ضباط جيشنا الباسل وأبناء شعبنا البطل ومجاهدي البعث الأصلاء تقدم على إعدام ثلاثة من مناضلي البعث الرفاق الشهداء الحاج عبد حسن المجيد وفاروق عبد الله حجازي وهايدي حسوني في ممارسة تعسفية انتقامية بئسة وبدعاوى زائفة وباطلة متوهمين في هذه الممارسات القمعية والتصفوية القذرة القدرة على النيل من شكيمه وأرادة وصلابة المناضلين البعثيين الأثناوس الذين سقوا تربة الأرض العربية كلها وأرض الجهاد والرباط في العراق بنجيع دمهم الطهور فقد قدموا أمينهم العام شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين وستة من أعضاء القيادة وعدد كبير من أعضاء الكادر المتقدم وأكثر من 150 ألف شهيد بعثي رحمهم الله جميعاً فدية للبعث والعراق والأمة.

وها هم يقدمون قوافل الشهداء تترى في مسيرة الجهاد والتحرير الظاهرة مواصلين جهادهم للمحامي بوجه مخلفات المحتلين الأميركيين الذين أحرقوا بهم الهزيمة المنكرة وبوجه الفرس الصفويين والعملية السياسية المنهارة وأداتهم الطبيعة حكومة المالكى العميلة التي لقنها ولقن ميليشياتها المجرمة ثوار العراق وأحراره في الفلوجة والأنبار والعراق كله مَر الدروس وراحت تلحق جراحها وتعبر عن خيبتها بتصعيد أحترابها مع أطراف العملية السياسية المتهاوية التي تشهد اليوم أبشع صور الأتقسام والتشردم والصراع والإنحدار في قاع السقوط النهائي.

يا أبناء شعبنا الأبى الصابر

يا مناضلوا البعث الشجعان

يا أحرار العرب والعالم أجمع

أن أحتماء طغمة المالكى العميلة بالأجراءات القمعية التعسفية وبتصعيد القصف الوحشي والاعتقالات والأعدامات لن يطيل عمرها الذي بات قصيراً جداً بل أنه سيعصد السخط الشعبي المتعاظم ويؤجج الثورة الشعبية المسلحة العارمة التي ستطيح بحكومة العمالة والحيانة في المنطقة الخضراء ولن تذهب دماء شهداء البعث والشعب هدراً بل ستلهب حماسة أبناء شعبين وستوسع قاعدة الثورة الجهادية وحتى النصر الحاسم للبعث.

وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

تغمد الله شهدائنا الأبرار الرفاق الحاج عبد حسن المجيد وفاروق عبد الله حجازي وهايدي حسوني برحمته الواسعة وأسكنهم فسيح جناته وألهم اهلهم ونويعهم ورفاقهم وأبناء شعبهم الصبر والسلوان.

المجد لشهداء البعث والعراق والأمة الأبرار .

خية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة إبراهيم ومجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا وأمتنا

الحرزي والعار للقتلة الأوغاد والعملاء الأخصاء.

ولرسالة أمتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والأعلام

في الخامس عشر من آذار ٢٠١٤م

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بيان الحزب الصادر في ١٩-٢-٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والاعلام

بيان في الذكرى الحادية عشرة للعدوان الغاشم على العراق لتكن ذكرى العدوان حافزاً كبيراً لتصعيد جهادنا وتأجيج الثورة الشعبية العارمة

يا أبناء شعبنا المكافح الصابر

تمر علينا اليوم الذكرى الحادية عشرة للعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي الغاشم على العراق في العشرين من آذار عام 2003 والذي أفضى الى إحتلاله في التاسع من نيسان من العام ذاته والذي قاومه أبناء جيشنا الباسل وشعبنا الأبي في أم قصر عبر مجابهتم الحازمة للمعتدين الأوباش وما جسدهته ألوية جيشنا الباسل من مقاومة بطولية رائعة أمتدت الى البصرة و الناصرية والهندية والكفل والحلة وصولاً الى بغداد حيث جسد مقاتلو الحرس الجمهوري وفدائيو صدام ومجاهدو البعث أروع صور البطولة والتضحية والفداء والجهاد في معركة المطار الخالدة التي أستخدم فيها المعتدي الأميركي الباغي القنابل النووية التكتيكية وغيرها من معدات تكنولوجيا العدوان العمياء التي تذيب البشر والشجر والحجر.

وما لانت عزيمة المقاتلين الأبطال وجابه مجاهدو البعث والمقاومة الأحتلال منذ يومه الأول وعبر ما يقرب من ثمان سنوات حسوم ركعوا المحتلين الأميركيين وهزموهم شر هزيمة محققين نصر العراق والأمة التاريخي الكبير في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 يحدو ركبهم الرفيق القائد المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني ... مواصلين جهادهم بوجه تركات المحتلين والفرس الصفويين والعملية السياسية المتهاوية وأداتهم الطيبة حكومة العمالة في المنطقة الخضراء وحتى يجهزوا نهائياً على الطغيان والطغاة ويصلوا بشعبهم الى ضفاف التحرير الشامل وتحقيق أستقلال العراق التام وكرامته الوطنية وعزته القومية .

يا أبناء شعبنا المجاهد المتقدم

يا أحرار العرب وشرفاء العالم أجمع

لتكن الذكرى الحادية عشرة للعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي الصفوي على العراق حافزاً كبيراً لتصعيد جهادنا وتأجيج الثورة الشعبية العارمة في الفلوجة والرمادي وتصعيدها لتتسع وتشمل العراق كله من أقصاه الى أقصاه بوجه القمع الهمجي لحكومة المالكي العميلة وحملات الأعتقال الظالمة والاعدامات الجائرة وعمليات القصف الوحشي لأبناء شعبنا في الفلوجة والأنبار والتواطؤ الفاضح في أستمرار التفجيرات الأجرامية التي تطال مناطق بغداد كلها وبابل ونيوى و واسط وصلاح الدين وكربلاء وديالى وكركوك وباقي مدن ومحافظات العراق كلها مُخلفاً الأنهيال الأمني المريع الذي تتحمل حكومة المالكي العميلة المسؤولية المباشرة عنه مُستثمرة هذا الأنهيال لمواصلة أساليبها القمعية المقيتة التي لم ولن تفت في عضد ثوار الأنبار والفلوجة و ثوار العراق جميعهم الذين عقدوا العزم على مواصلة جهادهم الملحمي وحتى الظفر الحاسم والنصر المُبين .

المجد لشهداء الفلوجة والأنبار وشهداء العراق والأمة الأبرار.

خية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة إبراهيم ولجهايدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا وأمتنا .

والعار والشنار للمقتلة والعملاء الأذلاء خونة شعبهم وأمتهم.

ولرسالة أمتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والأعلام

في العشرين من آذار ٢٠١٤م

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد نيسان ٢٠١٤ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٥ هجريه

ص ١٩

بيان الحزب الصادر في ٢٦-٣-٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والاعلام

بيان حول مؤتمر

القمة العربية الخامس والعشرين

يا أبناء شعبنا المجاهد المقدم
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

يجيء بيان مؤتمر القمة العربية الخامس والعشرين خالياً من أية مضامين كفاحية قومية أصيلة حقيقية كما هو حال المؤتمرات السابقة وفي الوقت الذي انعقد فيه هذا المؤتمر في أحلك الظروف التي تمر بها الأمة العربية وأفساها لشراسة الهجمة الامريكية الصهيونية الفارسية الصفوية التي تستهدف الأمن القومي العربي برمته بل تستهدف وجود الأمة العربية وحاضرها ومستقبلها ومصيرها

بالرغم من ذلك كله يجيء البيان الختامي لمؤتمر القمة العربية الخامس والعشرين باهتاً وسقيماً كما جاء خلواً من ذكر العراق العربي الأصيل عراق الحضارات والامجاد وقلعة النضال القومي المعاصر ، عراق الجهاد والرباط جمجمة العرب ورمح الله في الأرض بكل ما جسده من بطولات وتضحيات وما قدمه من ملايين الشهداء في مجابهة الاحتلال الامريكى وطرد المحتلين الاميركان ومواصلة الجهاد بوجه وريثهم الفرس الصفويين وحكومة العمالة والخيانة في المنطقة الخضراء.

يا أبناء شعبنا الأبى الصابر
أيها الاحرار العرب

بالرغم من ذلك كله تجاهل البيان الختامي لمؤتمر القمة العربية الخامس والعشرين المنعقد في الكويت ذكر العراق العظيم وكأنه حاشاه غير موجود على خارطة العربية في نظر المؤتمرين مثلما تجاهل السخط الشعبي العارم الذي يعم العراق كله ضد الحلف الامريكى الصهيونى الفارسي الصفوي والممارسات القمعية والأقصابية لأداته الطبيعة حكومة العمالة والخيانة والتي أفضت الى تأجيج ثورة ابناء شعبنا في الفلوجة والرمادي وتعرضهم الى القمع الهمجي والقصف الوحشي للميليشيات العميلة للفرس الصفويين كما تعرض ابناء شعبنا في بهرز الى عمليات الابادة والاعدامات وحرق الجثث والمساجد من قبل ميليشيات حكومة العمالة والخيانة والميليشيات الفارسية الصفوية على نحو فاضح وصارخ في ذات الوقت الذي تواصل فيه التفجيرات الاجرامية في بغداد وبابل وكربلاء وصلاح الدين وبنينوى وديالى وكركوك وغيرها من المحافظات بتدبير من الميليشيات المجرمة المتواطئة مع حكومة العمالة والخيانة والمحتمية بها والمسنودة منها.

يا أبناء شعبنا المكافح المجاهد
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

يا أحرار العرب وشرفاء العالم أجمع

هكذا يجيء البيان الختامي لمؤتمر القمة العربية الخامس والعشرين مخيباً لآمال أبناء الامة العربية كلها ومثيراً لسخط ابناء شعبنا الابي الذي يواصل جهاده الملحمي بالاعتماد على ارادته الصلبة وقدرات مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا النائر في الفلوجة والرمادي والذي تتسع ثورتهم لنعم العراق من أقصاه الى أقصاه بوجه العملية السياسية المتشردمة والمتهاوية والتي تشهد ذروة التمزق بين اطرافها كافة والتي سيؤدي انهيارها بفعل تصاعد مسيرة الجهاد والتحرير الى انهيار حكومة العمالة والخيانة وإنزال الحساب العسير بجلاوزتها الأشرار .

وسيمضي شعبنا الى أمام على طريق التحرير الشامل والأستقلال التام وأستئناف مسيرة البناء الثوري الوطني والقومي والأنساني الشامل .

المجد لشهداء الفلوجة والرمادي وشهداء العراق والامة الابرار.

وخية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة إبراهيم ومجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا وأمتنا.

الحزي والعار الأبدي لطغمة العمالة والخيانة الشريرة الخسيصة .

ولرسالة أمتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والاعلام

في السادس والعشرين من آذار ٢٠١٤م